

Distr.: General
20 April 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الخامسة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والسبعون
البند 31 من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة

رسالة مؤرخة 20 نيسان/أبريل 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه بيانا صادرا عن وزارة خارجية جمهورية أرتساخ (جمهورية ناغورنو كاراباخ)، يؤكد من جديد تأييد أرتساخ لنداء الأمين العام من أجل وقف عالمي لإطلاق النار (انظر المرفق). وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 31 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مهير مارغاريان
السفير
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة 20 نيسان/أبريل 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن وزارة خارجية جمهورية أرتساخ

إن النداء الذي وجهه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أجل وقف عالمي فوري لإطلاق النار يطبق في جميع أنحاء العالم للسماح للبشرية بالاتحاد ضد عدو مشترك، هو وباء مرض فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19)، يمثل مبادرة مهمة وضرورية تأتي في الوقت المناسب. وسيشكل التنفيذ الأمين لهذه الدعوة إسهاما كبيرا في الجهود الجماعية التي يبذلها المجتمع الدولي للتصدي بفعالية لهذا الخطر الجديد الذي يهدد البشرية جمعاء.

ونحن نعتقد أن أي محاولات للاستفادة من الحالة الناجمة عن الوباء لتحقيق أهداف سياسية ضيقة خلال هذه الفترة الحرجة تشكل تهديدا للمجتمع الدولي بأسره وتستحق أشد الإدانة. وعلى العكس من ذلك، لن تتيح وحدة وتضامن البشرية جمعاء في مواجهة عدو مشترك لا يرحم كسب هذه المعركة فحسب، بل أيضا تعزيز روح التعاون التي يمكن أن تجعل هذا العالم أكثر أمنا وازدهارا.

وقد استجابت جمهورية أرتساخ (جمهورية ناغورنو كاراباخ) على الفور لمبادرة الأمين العام وأكدت في 24 آذار/مارس التزامها بالتقيد بالصارم بوقف إطلاق النار في منطقة النزاع بين أذربيجان وكراباخ.

ونشاطر الأمين العام للأمم المتحدة رأيه بأن حياة كل شخص ينبغي أن تكون في صميم الجهود الجماعية التي يبذلها المجتمع الدولي لمكافحة وباء فيروس كورونا الجديد. والاسترشاد بمبدأ "عدم ترك أي أحد خلف الركب" هو الوحيد الذي سيمكّن البشرية من الصمود في وجه هذا الاختبار بكرامة. وفيما يتعلق بجمهورية أرتساخ، التي تشهد نزاعا مع أذربيجان منذ ثلاثة عقود، تصبح مكافحة وباء فيروس كورونا الجديد ملحة بشكل خاص بالنظر إلى أن شعب أرتساخ محروم من المساعدة الدولية بسبب النزاع.

وفي هذا الصدد، نأمل أن تقدم المنظمات الدولية المتخصصة، ولا سيما منظمة الصحة العالمية، المساعدة إلى أرتساخ في مكافحة فيروس كورونا، وهو ما سيسهم في الجهود العامة للتغلب على هذا التحدي العالمي.

ستيياناكيرت

16 نيسان/أبريل 2020